



واقع وآفاق تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر

The reality and prospects for developing startups in Algeria

د/ جباري لطيفة

جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)

Siladj83@gmail.com

د/ جباري عبد الجليل

جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)

[djaildjebari@gmail.com](mailto:djalildjebari@gmail.com)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وأهم الجهود المبذولة لتطويرها، خاصة بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-254 لسنة 2020. وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تشهد اهتماما كبيرا، حيث بذلت الحكومة مجهودات معتبرة للنهوض بهذا القطاع وتطويره منذ سنة 2020، وذلك باعتباره من أهم القطاعات التي قد تساعد في التقليل من التبعية النفطية. إلا أنها تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لتوفير نظام بيئي ملائم لتطويره لاسيما في ظل التحديات التكنولوجية والصعوبات التمويلية.

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

2022/07/03

تاريخ القبول:

2022/07/27

الكلمات المفتاحية:

- ✓ المؤسسات الناشئة:
- ✓ النظام البيئي:
- ✓ التكنولوجيا:
- ✓ التمويل:

Abstract :

This study aims to know the reality of startups in Algeria and the most important efforts to develop it, especially after the publication of decree N° 20-254 of 2020.

The study found that startups in Algeria know an increasing interest, where the Algerian state has made efforts to considering the advancement of this sector and its development since the year 2020, on account of the most important sectors that may help the state to reduce the oil dependency. But the Algerian state needs to do more efforts to provide an appropriate ecosystem for the development of these startups. Especially with technological and financial challenges.

Article info

Received

03/07/2022

Accepted

27/07/2022

Keywords:

- ✓ startups:
- ✓ ecosystem:
- ✓ technology:

1 - مقدمة:

تشهد المؤسسات الناشئة اهتماما بالغا من جميع دول العالم، المتقدمة و النامية على حد سواء، و يعود ذلك إلى الوعي بالدور الريادي و الحيوي الذي تلعبه في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية و التطور العلمي و التكنولوجي. و نظرا للنجاحات الباهرة التي حققتها هذه المؤسسات في بناء إقتصاد معرفي في الدول المتقدمة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية (معقل نشأتها) و دول شرق اسيا، و الإستجابة لإحتياجات المجتمع المتغيرة و المتسارعة بطريقة إبتكارية و ابداعية تتماشى و الطبيعة المختلفة لهذه المؤسسات. فقد أصبحت أحد أهم رهانات و انشغالات السياسة الإقتصادية في الدول النامية و منها الجزائر، و ذلك لمواكبة التطور الهائل الذي كانت أحد أسبابه الأفكار الابتكارية للمؤسسات الناشئة خاصة في مجال الإلكترونيات و الإعلام و الإتصال و التجارة الإلكترونية.

الإشكالية الرئيسية :

بناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتطرح الإشكالية الآتية: ما هو واقع حال المؤسسات الناشئة في الجزائر و ما مدى تطورها؟

الفرضية الرئيسية :

كإجابة على هذا التساؤل تم إقتراح الفرضية الأساسية الآتية:

تبقى التجربة الجزائرية في قطاع المؤسسات الناشئة حديثة و متواضعة جدا و تحتاج دعم أكبر من السلطات، إلا ان المؤسسات المتواجدة في الميدان تتوفر على مقومات النجاح و تنشط في مجالات مختلفة.

أهداف و أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتعرض لأحد أهم مواضيع الساعة على مستوى الإقتصاد العالمي و الجزائري و هو المؤسسات الناشئة و تطورها و حددت أهداف هذه الدراسة فيما يلي :

- الوقوف على المفاهيم الخاصة بالمؤسسات الناشئة بإعتبارها حديثة النشأة ؛ .
- التعرف على الإطار القانوني و التشريعي و الجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية للقيام بهذا القطاع الحديث و تشجيع الإستثمار فيه؛

- عرض أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر و مجالات نشاطها ؛

- تقييم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر ؛

- تقديم بعض التوصيات لترقية و تطوير عمل المؤسسات الناشئة بالجزائر ؛

منهج الدراسة :

إن المنهج المتبع فرضته الأهداف المراد الوصول إليها، و عليه فقد تم اعتماد المنهج الوصفي عند استعراض أهم المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، ثم استخدم المنهج التحليلي لمناقشة و تحليل المعطيات و البيانات للوصول إلى النتائج.

2- الاطار النظري للمؤسسات الناشئة

1-2 تعريف المؤسسات الناشئة :

تعرف المؤسسات الناشئة (startup) اصطلاحا على أنها مشروع صغير بدأ لتوه ، و كلمة startup تتكون من جزئين « start » و هو ما معناه الإنطلاق و « up » و هو ما معناه النمو القوي و بدأ استخدام هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ، و ذلك تزامنا مع ظهور شركات رأس المال المخاطر ، ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك . و قد عرفها القاموس الفرنسي la rousse على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة لاسيما في قطاع التكنولوجيا الحديثة (عثمانية و بلعابد، 2020، صفحة 259) . و قد أظهرت الأبحاث التي أجريت بأنه لا يوجد تعريف موحد عالمي للمؤسسات الناشئة حالها في ذلك حال المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، أين تعتبر هذه الأخيرة شاملة للمؤسسات الناشئة . فالتعريفات العامة فقط هي المتفق عليها من قبل الأكاديميين و الممارسين و صانعي السياسات . و فيما يلي تعريف مجمع يضم السمات الأكثر استخداما في تعريف المؤسسة الناشئة :

" المؤسسة الناشئة هي مؤسسة جديدة عادة ما تكون صغيرة في مرحلتها المبكرة من التشغيل ، تسعى الى تحقيق نموذج أعمال مستدامة و قابلة للتطوير و مربحة تمتلك الامكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع " (برودي، 2020، صفحة 343) .

و مؤخرا يسعى الباحثون الى اعطاء تعاريف أكثر شمولية و أكثر دقة فهناك من يركز على مفهوم الإبداع و الابتكار لتعريف المؤسسات الناشئة على غرار (Rawat and others) الذين يعرفونها بأنها:

" كل مؤسسة شابة و ديناميكية مبنية على التكنولوجيا و الابتكار ، و التي يحاول مؤسسها الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة غير معروفة من أجل انشاء أسواق جديدة " . و في هذا السياق يشدد بعض الباحثين على مفهوم النمو المتسارع و الأسواق المتنامية مثل (Paul Graham) الذي يؤكد أن المؤسسات الناشئة " هي التي صممت لتنمو بسرعة و مهمتها خلق و تسويق تكنولوجيا جديدة ، و لها قدرة كبيرة على النمو و التوسع في الأسواق " . (مزبان و عماروش، بدون سنة نشر، الصفحات 31-32).

3- الاطار النظري للمؤسسات الناشئة

2-2 تعريف المؤسسات الناشئة :

تعرف المؤسسات الناشئة (startup) اصطلاحا على أنها مشروع صغير بدأ لتوه ، و كلمة startup تتكون من جزئين « start » و هو ما معناه الإنطلاق و « up » و هو ما معناه النمو القوي و بدأ استخدام هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ، و ذلك تزامنا مع ظهور شركات رأس المال المخاطر ، ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك . و قد عرفها القاموس الفرنسي la rousse على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة لاسيما في قطاع التكنولوجيا الحديثة (عثمانية و بلعابد، 2020، صفحة 259) . و قد أظهرت الأبحاث التي أجريت بأنه لا يوجد تعريف موحد عالمي للمؤسسات الناشئة حالها في ذلك حال المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، أين تعتبر هذه الأخيرة شاملة للمؤسسات الناشئة . فالتعريفات العامة فقط هي المتفق عليها من قبل الأكاديميين و الممارسين و صانعي السياسات . و فيما يلي تعريف مجمع يضم السمات الأكثر استخداما في تعريف المؤسسة الناشئة :

" المؤسسة الناشئة هي مؤسسة جديدة عادة ما تكون صغيرة في مرحلتها المبكرة من التشغيل ، تسعى الى تحقيق نموذج أعمال مستدامة و قابلة للتطوير و مربحة تمتلك الامكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع " (برودي، 2020، صفحة 343) .

و مؤخرا يسعى الباحثون الى اعطاء تعاريف أكثر شمولية و أكثر دقة فهناك من يركز على مفهوم الإبداع و الابتكار لتعريف المؤسسات الناشئة على غرار (Rawat and others) الذين يعرفونها بأنها:

" كل مؤسسة شابة و ديناميكية مبنية على التكنولوجيا و الابتكار ، و التي يحاول مؤسسها الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة غير معروفة من أجل انشاء أسواق جديدة ". و في هذا السياق يشدد بعض الباحثين على مفهوم النمو المتسارع و الأسواق المتنامية مثل (Paul Graham) الذي يؤكد أن المؤسسات الناشئة " هي التي صممت لتنمو بسرعة و مهمتها خلق و تسويق تكنولوجيا جديدة ، و لها قدرة كبيرة على النمو و التوسع في الأسواق ". (مزيان و عماروش، بدون سنة نشر، الصفحات 31-32).

أما المشرع الجزائري فيعتبر المؤسسة الناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري و تحترم المعايير التالية (الرسمية، 2020، صفحة 11):

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات ؛
 - يجب ان يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة ؛
 - يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية ؛
 - أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة ؛
 - يجب أن تكون امكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية ؛
 - يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل (أي في حدود الحد الأقصى للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة).
- إذن يمكن القول أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة النشأة تتميز بإحتمال نمو كبير و قوي لسنواتها اللاحقة اعتمادا على ابتكارات أو نموذج عمل ابتكاري حديث ، و بالتالي فتح مجال الاستثمار في أسواق جديدة ، مما يجعل نسبة المخاطرة و عدم التأكد فيها عالية .
- 2-2- خصائص المؤسسات الناشئة و أهميتها :**

من خلال التعاريف التي تناولت مصطلح المؤسسات الناشئة يمكن تحديد مميزات و خصائصها التي تجعلها مختلفة عن المؤسسات الكلاسيكية . و بشكل عام يكمن ايجازها فيما يلي (معزوز و خلوط، بدون سنة نشر، صفحة 67):

- مؤسسات حديثة العهد ؛
 - مؤسسات أمامها فرصة كبيرة للنمو التدريجي و المتزايد ؛
 - مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا و تعتمد بشكل رئيسي عليها ؛
 - مؤسسات تقوم اعمالها التجارية على أفكار رائدة ، و اشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية و عصرية ؛
 - مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها ، و عادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع و فجائي بعض الشيء .
- و من خصائصها تتضح أنها فعلا لها من الأهمية ما يخولها لتكون عنصر اهتمام لدى الدول المتطورة و النامية على حد سواء . و يمكن تحديد أهميتها فيما يلي (بجيتي و بوعويبة، 2020، صفحة 537) :
- توازن هيكل النشاط الانتاجي : نظرا لمعانات معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة و متوسطة يستند اليها ، حيث بات من الضروري تقليص الفجوة و وضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل و توسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير و الانتاج ؛
 - دعم الشركات الكبيرة : و هذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الكبرى ؛

- توفير فرص عمل حقيقية و تقليص البطالة : و ذلك لتمييزها بقدرة عالية على توفير مناصب الشغل مما يؤدي الى تقليص حجم البطالة ؛
- استثمار المدخرات المحلية الصغيرة : من خلال توظيف المدخرات نظرا لصغر رأس المال و إعادة توزيع الدخل ؛
- المساهمة في تحقيق سياسة احلال الواردات : تمكن المؤسسات الناشئة من انتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في احلال الواردات و تنمية الصادرات و بالتالي توفير نقد أجنبي ؛
- نشر القيم الصناعية الايجابية : كإدارة الجودة و الابتكار و تقسيم العمل .

2-3- عوامل نجاح و فشل المؤسسات الناشئة :

لقد قدم قراهام (Graham) نصيحة للذين يريدون انشاء مؤسسات ناشئة ، حيث طلب منهم عدم البحث في أفكار من نسج خيالهم ، و انما البحث عن الأفكار في المشاكل التي يعيشونها بأنفسهم أو من حولهم . ثم ان أفضل الأفكار لإنشاء مؤسسة ناشئة هي تلك التي يمكن تمويلها بمواردهم الخاصة و تنميتها من خلال مهاراتهم الذاتية ، ولا يستطيع الكثيرون التفكير فيها أو حتى تطبيقها مثل : Microsoft ,Apple, Yahoo, Google, Facebook .

كما وضع قراهام أهم عوامل نجاح و فشل المؤسسات الناشئة ، و فيما يلي تفصيل لذلك . (Parsons, 2021)

• عوامل النجاح : و قد أوجزها في ثلاث عوامل أساسية :

- ✓ أن تبدأ مع الأشخاص المناسبين و الجيدين اي فريق العمل خاصة عند اختيار الممول ؛
- ✓ أن تنفق أقل قدر ممكن من الأموال (الاقتصاد في الانفاق) ؛
- ✓ كسب عدد من الزبائن .

فكل من جمع هذه العوامل الثلاث ضمنوا نجاح أفكارهم و مؤسساتهم .

- عوامل الفشل : حسب قراهام هناك خطأ واحد فقط يقتل المؤسسات الناشئة و هو عدم استجابتها لمتطلبات المستخدمين أو الزبائن . حيث أن المؤسسة التي لا تحقق ما يريده المستخدمون فهي بذلك تضمن فشلها و عدم استمراريتها .

2-4- مصادر تمويل المؤسسات الناشئة :

لعل من أهم العوائق التي تواجه منشئي المؤسسات الناشئة هي اشكالية التمويل ، أين تعاني من عدم كفاية المصادر الداخلية و محدودية و تكلفة التمويل التقليدي ان لم نقل استحاله في معظم الأحيان . ولذلك أصبح الحصول على التمويل لهذه المؤسسات بمثابة تأشيرة ضمان استمراريتها و نموها . و نظرا لنسبة المخاطر العالية التي تكتنف نشاط هذه المؤسسات فإنها تلجأ الى مصادر التمويل الحديثة ، و تتغير هذه المصادر حسب مراحل نموها ، و عمومها فإنها تركز على المصادر الآتية (مزيان و عماروش، بدون سنة نشر، الصفحات 38-39)

- ملائكة الأعمال (Business Angel): هم أفراد أثرياء لديهم خلفية تجارية أو مقاولين سابقين، يستثمرون أموالهم بشكل فردي أو بالشراكة فيما بينهم في شكل جمعيات ، و عادة يستثمرون في المراحل الأولية للمؤسسة الناشئة ، رغبة منهم في الحصول على عوائد ربحية ، و تقديم خبراتهم التسييرية و الاستشارية و استغلال شبكة علاقاتهم لصالح المؤسسات الناشئة و المقاولين المبتدئين .
- التمويل الجماعي (Financement Participatif, Crowd funding) : و هي وسيلة تمويل مستحدثة تستخدم الانترنت كوسيلة للوساطة بين المقاولين الباحثين عن التمويل و الأفراد الراغبين في دعمهم و الاستثمار ، و

هذا عبر منصات منشأة خصيصا لهذا الغرض ألا و هو جمع مبالغ مالية (قد تكون أحيانا منخفضة جدا و من طرف عدد كبير من الأفراد لمساعدة المقاولين) و من أشهرها نجد منصة Kick Starter الأمريكية . و يعتبر هذا النوع تحولا كبيرا في طرق التمويل و شكل من أشكال التضامن ، حيث تقوم هذه المنصات في جزء كبير من أصولها على :

- تبرعات الافراد مقابل امتيازات رمزية ؛
 - المشاركة في رأس المال حيث يمكن أن يشارك الفرد فعليا في المشروع و يحصل على أرباح لاحقا حسب مستوى مساهمته ؛
 - الاقراض التشاركي و يعني ذلك حصول الفرد على فوائد مقابل تمويله ؛
- و بفضل هذه الوساطة تحصل المنصات على عمولتها (بين 05% و 10% من المبالغ المحصلة) و هذا في حالة نجاحها في رصد المبلغ الكلي الذي طلبه المقاول خلال حملة جمع المبلغ التي تكون لفترة محددة سلفا و إلا لن تأخذ المنصة أية عمولة ، و كل هذا دون فرض قيود ادارية أو فرض وجود ضمانات ما يجعلها أكثر مرونة و سرعة في توفير التمويل المطلوب .
- **سوق الأوراق المالية العامة :** ان المؤسسات الناشئة سريعة النمو في مراحل نضجها تلجأ للتمويل ببيع حصص من أسماها للمستثمرين ، و ذلك من خلال الإدراج في سوق الأوراق المالية . و هنا يمكن حتى أن يتم الاستحواذ عليها من طرف الشركات الأخرى الكبرى العمومية أو حتى الخاصة.
- و لكن المؤسسات الناشئة في الجزائر لا يمكنها اللجوء الى هذه الأنواع الثلاثة من التمويل و ذلك لعدم توفرها أو تفعيلها في الجزائر . و يبقى هناك بعض الصيغ التمويلية الحديثة التي يكن أن تستفيد منها المؤسسات الناشئة في الجزائر و أهمها :
- **التأجير التمويلي أو القرض التجاري (Leasing):** و هو أسلوب تمويلي يقوم بمقتضاه الممول (المؤجر) بشراء أصل رأسمالي يتم تحديده ووضعه مواصفاته بمعرفة المستأجر الذي يتسلم الأصل من المورد ، على أن يقوم بأداء قيمة ايجارية محددة للمؤجر كل فترة زمنية مقابل استخدام هذا الأصل (الناروز، 2015، صفحة 119). و بالتالي فإن المؤسسة الناشئة تحصل بموجب هذا التمويل على موجودات منقولة أو عقارات تستأجرها وفق سعر معلوم . و قد تتمكن في نهاية مدة عقد الايجار من اعادة شرائها بسعر منخفض تدخل في تقديره المبالغ المدفوعة خلال مدة العقد . و هذه الصيغة تسمح للمؤسسة الناشئة الاحتفاظ بسيولتها لتمويل احتياجات أخرى ، كما لا تؤثر على قدرة الاستدانة للمؤسسة .
 - **التمويل الاسلامي :** و هو تقديم ثروة نقدية او عينية اما على سبيل الزوم او التبرع او الاسترباح من مالكةا الى شخص آخر يديرها و يتصرف فيها لقاء عائد معنوي او مادي تحت عليه و تبيحه الاحكام الشرعية . كما يوجد في التمويل الاسلامي ما هو تجاري و يشمل كل حالة تحصل فيها مبادلة سلعة او منفعة سلعة بثمان مؤجل كالمراجحة و التأجير التمويلي و السلم و الاستصناع و غيرها . و منها ما هو مالي فلا يشمل التعامل مع سلع او خدمات و انما يترتب عليه النقد الحال لقاء نقد اجل ، و يتم ذلك من خلال صيغتي المشاركة و المضاربة .
 - **التمويل عن طريق مؤسسات غير مصرفية :** تمتاز بمنحها لقروض متوسطة و طويلة الاجل قد تكون هذه المؤسسات حكومية أو شبه حكومية أو على شكل منظمات دولية غير حكومية ، و يأخذ هذا التمويل عدة أشكال أهمها :
- تقديم حوافز و مزايا مثل الاعانات النقدية او العينية ؛
 - تقديم قروض طويلة و متوسطة لتمويل الاستثمارات و قروض قصيرة الاجل لتمويل الاستغلال الجاري بدون فوائد او بفوائد مدعمة ؛
 - منح اعفاءات جبائية او شبه جبائية و جمركية ؛

- تقديم المساعدات الفنية و الاستشارة من قبل مختصين في مجال دعم و اسناد المؤسسات تؤهلهم الهيئة الوصية .
و هذه الصيغة في الجزائر تتمثل في صناديق الاستثمار ANSEJ و CNAC و ANGEM و هي الاكثر رواجاً من بين صيغ التمويل الحديثة (عثمانية و بلعابد، 2020، الصفحات 362-363)

• التمويل برأس المال المخاطر :

تعتبر صناعة رأس المال المخاطر أحد أهم مصادر تمويل المؤسسات الناشئة، إذ أن ظهور هذه الصيغة التمويلية و نشأتها تزامن مع ظهور و نشأة هذه المؤسسات. حيث أن إرتباط هذا التمويل بالمجالات ذات المخاطر الكبيرة و العائد المرتفع يجعله يتوافق تماماً مع خصائص المؤسسات الناشئة الإبتكارية.

و يعرف رأس المال المخاطر من الناحية التقنية على أنه " تمويل للأموال الخاصة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي لا تستطيع الحصول على أموال من أسواق المال الأولية عن طريق الإكتتاب العام أو الثانوي، عن طريق اصدار الأسهم و السندات " .

أما من الناحية الإقتصادية فإن مهمة رأس المال المخاطر تنطلق من تمويل الفنيين و الشركات الصغيرة التي لا يمتلك أصحابها كفايتهم من المال اللازم للتشغيل، و تتعامل معها وفقاً لمبدأ المشاركة، و من ثمة تعتمد على مبدأ الجدوى الإقتصادية للمشروع و ربحيته و كفاءته الإدارية بدلا من الضمانات و حجم القوائم المالية التي يعتمد عليها الأسلوب البنكي، ذلك أن رأس المال المخاطر يتم إسترداده في نهاية برنامج الإستثمار (عادة لا يتجاوز 10 سنوات)، بعد ادراج عائد يحسب على أساس الربح المحقق (فائض قيمة كبير)، و عدم تقديم أي ضمانات و تقاسم الربح و الخسارة (خوني و حساني، 2015، الصفحات 156-158)

و بذلك يعتبر التمويل برأس المال المخاطر مختلفاً تماماً عن التمويل التقليدي و كل التمويلات الأخرى، بإعتباره مجازفة كبيرة للإستثمار و المشاركة في رأس مال مؤسسة ناشئة قد تحقق مستويات أرباح عالية، من خلال الايمان بأفكارها الإبتكارية و الإبداعية و محاولة تجسيدها على أرض الواقع عن طريق مخطط مدروس يتميز بالإنتقائية و الكفاءة في التسيير. إذ أن مستثمري رأس المال المخاطر يشاركون في جميع مراحل تسيير المشروع و إدارته و متابعته منذ الفكرة البذرية إلى تحقيق الأرباح و العوائد العالية. كما توفر مؤسسات رأس المال المخاطر عدة مزايا للمؤسسات الناشئة الممولة من خلالها، أهمها ما يلي : (بريش، 2007، صفحة 10)

✓ المشاركة : أين تقوم شراكة بين بين المؤسستين على أساس الربح و الخسارة، تأخذ خلالها مؤسسة رأس المال المخاطر نسبة أرباح تتراوح بين 15% و 30% و حوالي 2.5% مقابل المصاريف سنويا. بالإضافة إلى المشاركة في الأعمال و الإدارة و التسيير.

✓ الإنتقاء : حيث يتم اختيار المشاريع الواعدة عالية المخاطر و ذات الأرباح المتوقعة العالية و القدرة على رفع قيمة أصولها خلال فترة وجيزة، و هي نفسها المؤسسات الناشئة التي لا يمكن تمويلها بالصيغ التقليدية.

✓ المرحلية : حيث يتم التمويل عن طريق مراحل و ليس دفعة واحدة، فعند إنتهاء كل مرحلة يلجأ صاحب المشروع الممول للحصول على دفعة جديدة من التمويل. و هو الأمر الذي يعطي مصداقية أكبر للإستثمار و يتيح فرصة التأكد من النتائج المنجزة، و تفادي و تدارك الخسائر الكبيرة المتراكمة المحتملة. كما أن رأس المال المخاطر يمنح تمويلات لجميع مراحل المؤسسات الناشئة (من المرحلة البذرية إلى غاية مراحل النضج و التطور).

✓ التنمية و التطوير: تمويل مشاريع مرتفعة المخاطر لا يتجرأ على المجازفة فيها إلا الرواد و المستثمرون القادرون، و يكون مقابل هذه المجازفة تحقيق المكاسب و العوائد المرتفعة.

✓ توسيع قاعدة الملكية : تستمر الشراكة إلى أن تستوي الشركة، و تحقق العوائد و الأرباح المرجوة، فيجذب ذلك العديد من المستثمرين، و يتم طرح أسهم الشركة في السوق المالي (المخرج الأكثر ربحية لشركات رأس المال المخاطر) ثم تمويل مشاريع جديدة من خلال عوائد ارتفاع رأس المال.

3- المؤسسات الناشئة في الجزائر

3-1- النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر :

ان فكرة الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في الجزائر تعتبر حديثة العهد و هو ما يؤكد تأخر انشاء وزارة منتدبة مكلفة بإقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة ، و كذلك اطلاق صندوق خاص بتمويل هذه المؤسسات و تحديد صيغتها و شكلها القانوني الى غاية سنة 2020. و هو أيضا ما ساهم فعليا في عدم وجود قاعدة بيانات خاصة بهذا النوع من المؤسسات . الأمر الذي جعل الجزائر خارج التصنيف في تقرير مؤسسة **start up blink** الخاص بتصنيف النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الذي يشمل 100 دولة و 1000 مدينة حول العالم ، و وفقا لثلاثة معايير انتقائية حسب عدد المؤسسات الناشئة و المنظمات الداعمة لها ، و جودتها أو نوعيتها (الناجحة منها قياديا و جودة المؤسسات المرافقة لها) ، بالإضافة الى بيئة الأعمال و الكتلة الحرجة (سهولة القيام بالإعمال ، و سرعة تدفق الأنترنت ، حرية الأنترنت ، الاستثمار في البحث و التطوير ...) .

و في مايلي جدول يبين أهم الدول العربية و ترتيبها وفق التصنيف المذكور أعلاه

الجدول 01: ترتيب بعض الدول حسب تصنيفات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة لعام 2022 .

الدولة	و. م. أ.	بريطانيا	فرنسا	الصين	البحرين	مصر	الأردن	السعودية	لبنان	المغرب	تونس	قطر	الكويت
ترتيب	1	2	9	10	64	65	66	72	77	79	83	86	99

المصدر : من اعداد الباحثين بالإعتماد على :

(Global Startup Ecosystem Index2022. Startup Blink, 2022, pp. 29-32)

من الجدول يتضح أن البحرين هي الدولة الأولى عربيا في تصنيف المؤسسات الناشئة تليها مصر التي تقدمت بـ 5 مراتب مقارنة بسنة 2021، في حين أن المغرب شهد فقرة نوعية و اهتماما كبيرا بالمؤسسات الناشئة و هو ما دفعه للتقدم بـ 16 مرتبة مقارنة بسنة 2021 .

في حين أن الجزائر لم يتم تصنيفها بعد . و لكن حسب نفس التقرير فإنه من الممكن جدا تصنيف الجزائر العام المقبل (2023) نظرا لما تشهده من تحسن كبير في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة حيث ففرت مدينة الجزائر العاصمة في تصنيف المدن من المرتبة 984 سنة 2021 الى 771 سنة 2022

(من بين 1000 مدينة عالميا). و فيما يلي تصنيف بعض المدن العالمية و العربية وفقا لتقرير مؤسسة **Startup Blink**

الجدول 02: ترتيب بعض المدن حسب تصنيفات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة لعام 2022

الترتيب	المدينة	الدولة	تغير الترتيب وفقا لسنة 2021
1	سان فرانسيسكو	الولايات المتحدة الأمريكية	/
2	نيويورك	و . م . أ	/
3	لندن	بريطانيا	2+
4	لوس أنجلوس	و . م . أ	/
7	شنغهاي	الصين	/
10	باريس	فرنسا	1+
66	اسطنبول	تركيا	3+
159	القاهرة	مصر	13-
170	أبوظبي	الامارات العربية	91+
250	عمان	الأردن	49-
254	الرياض	السعودية	62-
325	الدار البيضاء	المغرب	39+
385	جدة	السعودية	91-
417	تونس	تونس	76-
464	بيروت	لبنان	112-
531	الدوحة	قطر	63-
563	الدمام	السعودية	دخلت حديثا
721	أغادير	المغرب	167-
771	الجزائر العاصمة	الجزائر	213+
898	الشارقة	الامارات العربية	176-
941	اربيل	العراق	دخلت حديثا
977	مكة	السعودية	282-
991	الرباط	المغرب	138-

المصدر: من اعداد الباحثين بالإعتماد على : (Global Startup Ecosystem Index2022. Startup Blink, 2022, pp. 33.394-402)

الملاحظ من الجدول أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير خاصة على المنطقة العربية أين شهدت تقريبا جميع مدنها تراجعاً في التصنيف مقارنة بسنة 2021 ، ماعدا الدار البيضاء و أبوظبي و الجزائر ، اين حققت هذه الأخيرة أكبر تقدم في ترتيبها مقارنة بسنة 2021 و هو ما يعتبر من النتائج الإيجابية لقانون 15 سبتمبر 2020. كما تعتبر المنطقة العربية عموماً ضعيفة التصنيف ، حيث لا يوجد سوى 16 مدينة عربية ضمن 1000 مدينة مصنفة عالمياً ، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في القوانين و التنظيمات التي تحكم المؤسسات الناشئة عربياً.

3-2- الاطار القانوني و التنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر .

لقد أدركت الجزائر الأهمية الكبرى للمؤسسات الناشئة في بناء الاقتصاد الحديث و لذلك بدأت منذ سنة 2020 بإتخاذ اجراءات مصيرية لخدمة وتطوير هذه المؤسسات أهمها (وقنوي، بدون سنة النشر، صفحة 79):

- انشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل و دعم المؤسسات الناشئة ؛
- انشاء مجلس أعلى للإبتكار ، لثمين الأفكار و المبادرات المبتكرة و الامكانيات الوطنية للبحث العلمي في اطار خدمة و تنمية اقتصاد المعرفة ؛
- وضع الاطار القانوني للمؤسسات الناشئة و الحاضنات ، و كذلك تحديد النظام البيئي لإقتصاد المعرفة ، و مراجعة النصوص الخاصة بآليات التمويل لتكييفها مع دورة نمو المؤسسات الناشئة ؛
- تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية و تطويرها (ANPT) الى وزارة المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة ؛
- تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي (HUB) للمؤسسات الناشئة ، الذي يجرى انجازه من قبل " سوناتراك " على مستوى حديقة الرياح الكبرى " دنيا بارك " الى وزارة المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة ؛
- تمكين حاملي المشاريع المبتكرة و المؤسسات الناشئة من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب و التكوين المهني على المستوى الوطني ؛
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع اعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها امكانيات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة ، خاصة ولايات : بشار ، ورقلة ، قسنطينة ، وهران ، تلمسان ، سطيف و باتنة ، قبل توسيع هذا المسعى ليشمل كامل التراب الوطني .
- تعكف وزارة المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة على وضع خارطة طريق لدعم و تمويل هذا النوع من المؤسسات من خلال اشراك البورصة و رأس المال الاستثماري و تحديد كيفية مساهمة المغتربين ، و تطبيق آليات اعفاء ضريبي " شبه كلي " على كل من ضريبة TVA،IFU ، TAP،IBS،IRG على كل مستلزمات الاستثمار ، و ذلك لمدة 4 سنوات منذ الحصول على تأشيرة مؤسسة ناشئة ، بالإضافة الى سنة أخرى في حالة التجديد . كما يمكن للمؤسسات الناشئة الحصول على تمويل من طرف المؤسسة العمومية لرأس المال المخاطر
- (Algerian Start Up Fund-ASF) التي يقدر رأس مالها بـ 1,2 مليار دينار جزائري (120 مليار سنتيم)، و يتراوح هذا التمويل المقدم بين 250 مليون سنتيم و 2 مليار سنتيم حسب مرحلة التقدم للمشروع . لآكن تقدم هذه التسهيلات فقط للمؤسسات الناشئة المسجلة و الحاصلة على علامة مؤسسة ناشئة من خلال البوابة الالكترونية للمؤسسات الناشئة ، الأمر الذي سيسمح فعلا بتوفير قاعدة معلومات فعلية حول هذه المؤسسات في الجزائر (Comment obtenir les labels startup en Algerie?, 2021)
- كما أنه تم مؤخرا (ماي 2022) عقد اتفاقية شراكة بين مسرع الأعمال العمومي للمؤسسات الناشئة الجزائرية (A-venture) و صندوق الاستثمار الجزائري (AIF) في اطار تنويع و دعم تمويل المؤسسات الناشئة و متابعتها ، حيث أصبح بإمكان المؤسسات الناشئة التي تتميز بمستوى من النضج و التقدم مع معدل دوران كبير ، بالاستفادة من تمويل ثاني (لمرحلة النضج) قد يصل الى 1,5 مليار دينار و هو الأمر الذي يدفع فعلا المؤسسات الناشئة الجزائرية التي تحتاج في مراحلها المتقدمة الى رأس مال كبير للتطوير و التسجيل في البورصة و تعتبر هذه المبادرة الأكبر افريقيا من قبل صندوق عمومي . كما تفتح المجال لصناديق الاستثمار الأجنبية من أجل الاستثمار في المؤسسات الناشئة الجزائرية و دفع عجلة نموها (Convention A-Venture/AIF: des financements dans toutes les étapes de vie des startups, 2022)

3-3- الملامح العامة للمؤسسات الناشئة الجزائرية

ان ثمار هذا الاهتمام الذي أولته السلطات الجزائرية للمؤسسات الناشئة بدأت تظهر للعلن ، و ذلك من خلال التطور الملحوظ الذي يشهده هذا القطاع. فحسب موقع **startup ranking** صنفت الجزائر في المرتبة 11 افريقيا سنة 2020 بمعدل 41 مؤسسة ناشئة فقط ، في حين أنها سنة 2022 ارتفع عدد المؤسسات الناشئة الى 112 مؤسسة بمعدل ثلاث أضعاف تقريبا ، و الجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول 03: ترتيب الدول الافريقية من حيث عدد المؤسسات الناشئة لسنتي 2020 - 2022

الترتيب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	الدولة	عدد مؤسسات ناشئة
2020	نيجيريا	مصر	جنوب افريقيا	كينيا	غانا	الكاميرون	أوغندا	المغرب	أنغولا	تونس	الجزائر		
الترتيب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	الدولة	عدد مؤسسات ناشئة
2022	نيجيريا	مصر	جنوب افريقيا	كينيا	غانا	الجزائر	الكاميرون	أوغندا	المغرب	أنغولا	تونس		
الترتيب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	الدولة	عدد مؤسسات ناشئة
2022	776	615	468	314	124	112	97	93	89	51	49		

المصدر: من اعداد الباحثين بالإعتماد على : (startup ranking countries, 2022)

من خلال الجدول تتضح القفزة النوعية التي أحدثتها الجزائر في تعداد المؤسسات الناشئة فرغم تداعيات جائحة كورونا السلبية ، الا أن البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة ساهمت في ارساء قاعدة بيانات احصائية حول هذه المؤسسات ، الأمر الذي ساعد الجزائر في احتلال المرتبة السادسة افريقيا و الثالثة عربيا بعد الامارات العربية المتحدة (776 مؤسسة) و مصر . و يبقى عليها تحسين المناخ البيئي لهذه المؤسسات من حيث التمويل و الانترنت و أنشطة البحث العلمي و التطوير و الابتكار حتى يتم تصنيفها دوليا في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة .

كما تعتبر الجزائر العاصمة المركز الرئيسي للمؤسسات الناشئة ، حسب ما يحصيه الموقع أعلاه . اذ أن هناك ما يقارب 32 مؤسسة ناشئة تدخل سباق الترتيب أفضل المؤسسات الناشئة في الجزائر (Top Start Up) ، و الجدول التالي يوضح توزيع أفضل 32 مؤسسة ناشئة في الجزائر لسنة 2022 حسب موقع **start up ranking** للمؤسسات الناشئة على المستوى العالمي .

الجدول 04: توزيع أفضل المؤسسات الناشئة الجزائرية على ولايات الوطن الى غاية 2022/06/08

الولاية	الجزائر العاصمة	البلدية	الواد	مستغانم	وهران	سطيف	تلمسان
عدد المؤسسات الناشئة	22	3	1	2	2	1	1

المصدر: من اعداد الباحثين بالإعتماد على : (startup ranking top-Algeria., 2022)

من الجدول يتضح أن العاصمة الجزائرية تستحوذ على أكثر من 68% من أفضل المؤسسات الناشئة لسنة 2022 ، وقد يعود ذلك الى النظام البيئي الذي توفره هذه الولاية لأصحاب الأفكار الابتكارية من صيغ تمويلية حديثة (حاضنات الأعمال و مسرعات الأعمال و شركات رأس المال المخاطر و صناديق الاستثمار) و سرعة تدفق الانترنت و الكثافة السكانية و البنكية .

و في ما يلي نبذة عن اهم 10 شركات ناشئة في الجزائر و التي تضمنها ترتيب أفضل 32 شركة ناشئة في الجزائر لسنة 2022 و ذلك حسب آراء مستخدميهما و أهميتها على موقع الواب (startup ranking Top - Algeria, 2022) .

1- مؤسسات Batolis : هي مؤسسة جزائرية 100% ، تم انشائها سنة 2015 من طرف SARL MAMS BROS ، و هي عبارة عن موقع بيع الكتروني موجه لجميع الفئات (أطفال، نساء،رجال) . و يحتوى على أكبر و أهم الماركات العالمية المعروفة إضافة الى منتجات محلية اخرى بأسعار معقولة ، و يضمن خدمة التوصيل ، كما يعتبر المنافس الاول لموقع JUMIA المعروف افريقيا .

2- مؤسسة Zawwali: هو ايضا موقع بيع الكتروني تم تمويله في 9 نوفمبر 2013 ، حيث يوفر خدمات و منتجات بأسعار جد تنافسية كما يوفر خدمات ما بعد البيع . و هذا ما يجعله في منافسة كبيرة مع BATOLIS و JUMIA .

3- مؤسسة Siamoi QCM : هي أول منصة الكترونية جزائرية موجهة لطلبة الطب المقبلين على اجتياز امتحان التخصص ، انشأت في 10 جوان 2017 . تتيح للطلبة توفير الوقت و الجهد و المال من خلال تقديم أكثر من 50.000 سؤال و حالة طبية مصنفة حسب المصدر و التخصص و درجة الصعوبة ، كما تمكنهم المنصة من اضافة ملاحظاتهم ، و تصنيفهم للأسئلة و الحالات مما يوفر لهم بيانات تحليلية حول أدائهم . و تعتبر الوحيدة في مجالها في الجزائر ما يجعلها فكرة ابتكارية .

4- مؤسسة YASSIR: هي مؤسسة خدمات لوجيستية تم انشائها في 1 جانفي 2017 تسعى لبناء علاقات بين مقدمي الخدمات و عملائهم المحتملين في مختلف المجالات .

تعتبر YASSIR الخدمة الرائدة في مجال نقل الركاب في الجزائر من خلال تغطية أكثر من 12 ولاية ، في أقل من سنتين ، كما توسعت لتشمل دول أخرى في شمال افريقيا .

و هي الآن تعتبر منافس قوي لخدمة Uber العالمية و Lyft و Grab Taxi .

5- مؤسسة Global opportunities : و هي أول منصة الكترونية جزائرية لإكتشاف الفرص المتاحة أمام الشباب . تم انشائها في 11 أبريل 2019 بالبلدية. توفر المنصة فرص منخفضة التكلفة بالإضافة الى البحث عن محتويات أكاديمية و مهنية مهمة للتطوير الذاتي المستمر ، الى جانب توفير فرص لإكتساب خبرة دولية مفيدة و فرص عالمية لتحقيق أحلامهم من خلال تعزيز عقلية (CAN DO) و تطوير مهارات الثقة بالنفس و ريادة الأعمال بالإضافة الى الدرجة الجامعية التي تجعل الخريجين أكثر مهارة و خبرة . و هي تنافس بذلك في فكرتها مؤسسات ناشئة دولية مثل Edonix الهندية و I Love Coding الأمريكية .

6- مؤسسة Mdin Jdida : هي منصة إلكترونية للمبيعات عبر الإنترنت متعددة البائعين تجمعهم مع عدة مصنعين للأجهزة الالكترونمزيلية و الهواتف و الالكترونيات ... لتوفير خدمة البيع و التوصيل . تم انشائها في 4 جانفي 2018 و مقرها ولاية وهران .

7- مؤسسة U3.NET: هي منصة الكترونية تتيح لأي فرد طبيعي أو مؤسسة ناشئة انشاء التطبيقات الهاتفية لأجهزة IPHONE و ANDROID دون الحاجة الى كتابة سطر واحد ، و قد تم انشاء هذه المنصة في 20 مارس 2020 بالبلدية لمساعدة الافراد و المؤسسات على ادارة تجارتهم الالكترونية دون اي عناء .

8- مؤسسة dzostad.com : و هي صفحة تعليمية خاصة بالموقع الأول للدراسة في الجزائر تم انشائها في 19 أوت 2016 حيث تعتبر موقع تعليمي شامل لكل السنوات من التحضيري الابتدائي الى المتوسط و الثانوي الجيل الثاني .

9- مؤسسة Red Art : و هي مؤسسة تجمع افضل الحرفيين و الفنانين الجزائريين لتقديم أفضل المنتجات و الخدمات للسوق المحلية و الدولية . حيث تساعد أعضائها في تسويق منتجاتهم و خدماتهم من خلال تنظيم المعارض و الفعاليات للترويج للثقافة الجزائرية الواسعة . و قد تم انشاؤها في 1 نوفمبر 2020.

10- مؤسسة May Kiha : هي منصة تمويل جماعي ، حيث تخلق التواصل بين المستثمرين (أصحاب رؤوس الأموال) و حاملي الأفكار الابتكارية ، فتضمن لهم الأمان و الخصوصية و الشفافية و الصفقات المثالية باستخدام حلول رقمية ، و قد تم انشائها في 13 سبتمبر 2021 .

يتضح من خلال المؤسسات الناشئة العشر الأولى أن هناك تنوع في النشاط لهذه المؤسسات .

و لذلك سيتم محاولة تصنيف المؤسسات الناشئة (32) الأفضل في الجزائر في جدول حسب نشاطها كما يلي :

الجدول 05 : تصنيف المؤسسات الناشئة الأفضل جزائريا (32 مؤسسة) حسب طبيعة النشاط لسنة 2022

المجال	المؤسسات الناشئة الناشطة فيه	عدددها
تسويق و تجارة الكترونية	Batolis*Zawwali*Mdinjdida*RedArt*Azzrab*Mavifurniture (decano)* Ferahni*Jibli*NINA Gaming	09
تعليمية	Siamoi QCM*dzostad.com*Ostadhi Academiataouna*dz doctors*EnnajahQCM	06
البرمجة	U3.net *Uby Media*Studio Lak*Ingeniway	04
توفير الخبرة و مناصب العمل	Global opportunities * Lafirist *Io Grow *Feroxia	04
دفع الكتروني	E pay.dz * couponyz.com * Ubex Paye banking	03
عقار	Nbato * Immovy * Zarimo	03
نقل	Yassir	01
تمويل	May kiha	01
خدمة حجوزات	Blue chairs	1

المصدر: من اعداد الباحثين بالإعتماد على : (startup ranking top-Algeria., 2022)

من خلال الجدول يتضح ان النشاط المسيطر على المؤسسات الناشئة الجزائرية المتواجدة ضمن عينة أفضل 32 مؤسسة جزائريا هو نشاط التسويق و التجارة الالكترونية بنسبة 28% ، تليه البرامج التعليمية عن بعد بنسبة تقريبا 19% في حين أن نشاط البرمجة و الالكترونيات لا يتجاوز 12.5% ، أما نشاط الدفع الالكتروني فنسبته لم تصل حتى 10% ، و هي نشاطات تعتبر الأكثر توجها على المستوى العالمي للمؤسسات الناشئة الناجحة . الا أن الملاحظ أن هناك بداية فعلية للتفكير الابتكاري و الابداعي حيث يوجد مؤسسة May Kiha التي تعتبر فكرتها جديدة تماما على الجزائريين من حيث الجمع بين أصحاب المال و أصحاب المشاريع (تمويل جماعي). كذلك الحال المؤسسة Blue Chairs التي تعتبر المنصة الرقمية الأولى و الوحيدة في الجزائر التي جاءت بفكرة حجز مساحات لأحداث مهنية أو خاصة. الأمر الذي يدفع فعلا الحكومة الجزائرية على تقديم الدعم المطلق لأصحاب الأفكار الابداعية و رعايتها منذ النشأة الى غاية طرحها للسوق المالي ، خاصة و أن أفكار هذه المشاريع تتماشى فعلا و متطلبات الوضع الراهن ، ففي ظل جائحة

كورونا كان توجه الأفكار نحو التجارة الالكترونية بإعتبارها الحل الوحيد أمام الغلق الذي شهده العالم ككل . كما أن قطاع الصحة استفاد أيضا من عدة أفكار ابتكارية تم ترجمتها الى مؤسسات ناشئة تقدم خدماتها عبر الانترنت دون الضرورة للتنقل و التعرض للعدوى . و قد برزت في هذا الاطار عدة مؤسسات ناشئة في الجزائر استطاعت كسب ثقة عملائها مثل مؤسسة Hippocal التي تسمح بالتواصل مع خبراء و متخصصين في مجال الطب. و مؤسسة E-Tabib الجزائرية الخاصة بتقديم خدمة المعاينة عن طريق مكالمة فيديو مجانا ، و تعتبر الأولى افريقيا ، و الأكثر نجاحا خاصة في مرحلة انتشار جائحة كورونا . كذلك مؤسسة Sihha Tech الابتكارية لأخذ المواعيد الطبية عن بعد . و مؤسسة Sahti و هو أول دليل جزائري يتيح الحصول على طبيب أو صيدلية في أي منطقة جزائرية حيث يحتوي على أكثر من 12000 طبيب و 780 صيدلي و 400 طبيب اسنان . و مؤسسة Santé Dom حيث توفر خدمة رعاية منزلية و استشارات طبية لمدة 24 ساعة/7 أيام . (Les startups algériennes qui font passer la santé à l'ère du numérique, 2021)

4- الخاتمة :

ان المؤسسات الناشئة أصبحت ضرورة حتمية يفرضها توجه نحو اقتصاد المعرفة و التكنولوجيا الذي يعيشه العالم ككل . خاصة في ظل ضرورة تحقيق مستويات لا بأس بها من التنوع الاقتصادي، لاسيما في الدول النفطية كالجزائر . و بالرغم من الجهود الحثيثة للدولة الجزائرية للنهوض بقطاع المؤسسات الناشئة و الابتكارية الا انها تصطدم بيئة تنظيمية ضعيفة جدا .
نتائج الدراسة : من خلال هذه الورقة البحثية تم التوصل الى النتائج الآتية :

- المؤسسات الناشئة هي مؤسسات ابداعية ابتكارية تأتي لحل اشكالية معينة في المجتمع بأفكار و منتجات مختلفة عن المؤلف سواء من حيث نموذج الاعمال أو الادوات أو الهيكل التنظيمي ، ما يجعلها تحقق مستويات نمو عالية في وقت قصير .
 - ان ايجاد من يؤمن بالفكرة الابتكارية للمشروع يعتبر بداية نجاحه و تطويره من فكرة بذرية الى مشروع مجسد على أرض الواقع . ما يؤكد أن الاطار التمويلي للمؤسسات الناشئة يعد العائق الأكبر أمام انشائها و تطورها .
 - ان المشرع الجزائري تأخر كثيرا في وضع الاطار القانوني و التنظيمي للمؤسسات الناشئة و مؤسسات دعمها و تمويلها (حاضنات الأعمال - مسرعات الاعمال - شركات رأس المال المخاطر) الأمر الذي أثر سلبا على تعدادها و نموها .
 - عدم وجود قاعدة بيانات احصائية للمؤسسات الناشئة جعل الجزائر تغيب كليا عن كل التصنيفات الدولية في هذا الاطار .
 - تشهد المؤسسات الناشئة التكنولوجية تطورا كبيرا على المستوى العالمي ، و ذلك باعتبارها ضرورة حتمية لبناء اقتصاد المعرفة .
 - تحاول الحكومة الجزائرية منذ سنة 2020 النهوض بقطاع المؤسسات الناشئة من خلال استحداث وزارة خاصة بها و تفعيل عمل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ، و فتح بوابة الكترونية لتسجيل مؤسسات الناشئة و منحها التأشيرة .
 - النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائرية ضعيف جدا ولا يوفر الدعم الكافي و المرافقة اللازمة (مؤسسات تمويل قليلة و غير فعالة ، انترنت ضعيفة ، استثمار ضعيف في البحث و التطوير العلمي ، صعوبة القيام بالأعمال ، عدم تفعيل دور بورصة الجزائر ، ...) .
 - تتواجد المؤسسات الناشئة الجزائرية في مختلف القطاعات خاصة التجارة الالكترونية و منصات التعليم عن بعد ، ما يحسن قدرتها التنافسية و يفتح أمامها المجال للمشاركة الفعالة في بناء اقتصاد المعرفة و خلق الثروة و القيمة المضافة للاقتصاد الوطني .
- الاقتراحات :
- تحيين و تحديث الأطر القانونية و التنظيمية للمؤسسات الناشئة و ربطها بالتكنولوجيا و توضيح آليات عملها و تمويلها ، و تسهيل البيئة الضريبية و العقارية و الاجراءات الادارية .

- تفعيل القوانين المنظمة لآليات التمويل الحديثة خاصة رأس المال المخاطر و حاضنات الأعمال و المسرعات و تفعيل دور بورصة الجزائر ، و بورصة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- الاهتمام أكثر بتحسين جميع عناصر النظام البيئي للمؤسسات الناشئة و خلق مناخ استثماري ملائم .
- تحسين الاطار التعاقدى بين الجامعات الجزائرية (البحث و التطوير العلمى) و مؤسسات التمويل الحديث و وزارة المؤسسات الناشئة .
- انشاء مراكز للمعلومات تتوفر على قواعد بيانات احصائية حول المؤسسات الناشئة بالجزائر من حيث نشاطها و رقم أعمالها و صيغ تمويلها و مشاركتها في الاقتصاد الوطنى .
- ايجاد نظام للتعليم المتطور يكفل تأهيل أصحاب الأفكار الابتكارية فنيا و اداريا و توفير برامج خاصة للتأهيل و التكوين على أساس الكفاءة و الخبرة و المهارة و القدرة على الابتكار و الابداع، لمتحهم الثقة أكثر في مشاريعهم الابداعية .

5- قائمة المراجع :

المراجع باللغة الأجنبية

- Comment obtenir les labels startup en Algerie?* (2021, 08 09). Consulté le 06 09, 2022, sur <https://lentrepreneuralgerien.com/startup/item/106-comment-obtenir-les-labels-startup-projet-innovant-et-incubateur-en-algerie>
- Les startups algériennes qui font passer la santé à l'ère du numérique.* (2021, 01 19). Consulté le 06 11, 2022, sur <https://izzoran.com/startups/les-startups-algeriennes-qui-font-passer-la-sante-a-lere-du-numerique/>
- Convention A-Venture/AIF: des financements dans toutes les étapes de vie des startups.* (2022, 05 09). Consulté le 06 09, 2022, sur <https://www.aps.dz/economie/139512-convention-a-venture-aif-des-financements-dans-toutes-les-etapes-de-vie-des-startups>
- Global Startup Ecosystem Index2022. Startup Blink.* (2022). Consulté le 06 08, 2022, sur <https://lp.startupblink.com/report/>
- startup ranking countries.* (2022). Consulté le 06 08, 2022, sur <https://www.Startupranking.com/countries>
- startup ranking Top - Algeria.* (2022). Consulté le 06 08, 2022, sur <https://www.startupranking.com/top/algeria>
- startup ranking top-Algeria.* (2022). Consulté le 06 08, 2022, sur <https://www.Startupranking.com/top-Algeria>
- Parsons, M. (2021, 02 03). *The best start up ideas from Paul Graham at Ycombinator.* Consulté le 05 17, 2022, sur <https://www.moonshots.io/blog/2021/2/3/the-best-startup-ideas-from-paul-graham-at-ycombinator>

المراجع باللغة العربية

- الجريدة الرسمية. (2020, 09 21). المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و حاضنة أعمال " و تحديد مهامها و تشكيلتها و سيرها. (55)، 11.

- السعيد بريش. (2007). رأس المال المخاطر بديل مستحدث لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر : دراسة حالة شركة sofinance. مجلة الباحث، 5(5)، الصفحات 10-20.
- أمينة عثمانية، و منال بلعابد. (2020). المؤسسات الناشئة في الجزائر جهود التنظيم و هياكل الدعم. حوليات جامعة بشاء في العلوم الاقتصادية، 7(3)، الصفحات 362-363.
- أمينة مزيان، و خديجة امان عماروش. (بدون سنة نشر). الشركات الناشئة في الجزائر : بين واقعها و متطلبات نجاحها. كتاب جماعي حول المؤسسات الناشئة و دورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر . جامعة البويرة - مخبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة.
- باية وقنوني. (بدون سنة النشر). دور مسرعات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة - دراسة حالة الجزائر -. كتاب جماعي حول المؤسسات الناشئة و دورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر جامعة البويرة - مخبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة.
- رابح خوني، و رقية حساني. (2015). أساليب التمويل بالمشاركة بين الاقتصاد الاسلامي و الاقتصاد الوضعي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار الولاية للنشر و التوزيع.
- زكية معزوز، و زهوة خلوط. (بدون سنة نشر). دور تحليل البيئة التسويقية في تطوير أداء المؤسسات الناشئة. كتاب جماعي حول المؤسسات الناشئة و دورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر . جامعة البويرة - مخبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة.
- ضياء الناروز. (2015). المشروعات الصغيرة و المتناهية الصغر بين وسائل التمويل التقليدية و الاسلامية (دراسة مقارنة). الاسكندرية، مصر: دار التعليم العالي الجامعي .
- علي بخيتي، و سليمة بوعوينة. (2020, 10 04). المؤسسات الناشئة الصغيرة و المتوسطة في الجزائر واقع و تحديات. مجلة دراسات و البحوث المجلة العربية في العلوم الانسانية و الاجتماعية(12)، صفحة 537.
- مفروم برودي. (2020). المؤسسات الناشئة في الجزائر - الواقع و المأمول -. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 7(3)، صفحة 343.